

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : لَا تَقْطَعُ عِضَاهُ وَكُلُّوا وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ . سَمِعْتُ أَبَا مُصْعَبٍ يَقُولُ : هِيَ شَجَرَةٌ أُمِّ غَيْلَانَ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعِضَاهُ وَاحِدَتُهَا عَصَةٌ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ يَعْظُمُ وَمِنْ أَعْرَافِ ذَلِكَ الطَّلَاحُ وَالسَّلَامُ وَالسَّيَالُ وَالْعُرْفُطُ وَالسَّمُرُ وَالشَّيْبَهَانُ وَالْكَذْهَبِيلُ وَالْغَرْقَدُ وَالسِّدْرُ وَالْعَوْسَجُ وَاللَّصْفُ وَهُوَ الْكَبِيرُ اللَّيِّنُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعِضَاهُ : كُلُّ شَجَرٍ شَوْكٍ الْوَاحِدَةُ عِضَاهَةٌ وَهِيَ مَا عَظُمَ وَمَا صَغُرَ مِنَ الشَّوْكِ . فَهُوَ الْعَصُّ وَفِي الشَّوْكِ الضَّهْيَاءُ وَالْقَتَادُ وَالْغَافُ وَالصَّالُ وَالْعُتْمُ وَالزَّزْدُ وَالْغَرْبُ وَالشَّوْحَطُ وَالشَّرِيَانُ وَالشَّقْبُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشْمُ وَالْعُجْرَمُ وَالْإِسْحَلُ وَالتَّأَلَبُ وَالْغَرْفُ كُلُّهُ تَصْنَعُ مِنْهُ الْقِرْسِيُّ وَالْقِدَاحُ غَيْرَ الشَّقْبِ يُصْنَعُ مِنْهُ الْقِدَاحُ قَطُ . كُلُّهَا فِيهِ حُجَنٌ كَالسِّدْرِ .